

اِبْتِهَالَاتُ الشَّيْخِ الْهَجَارِيِّ

أدعيةُ الشيخ القاضي الوليّ

ربيعة بن ماجد بن سليمان الكندي

(١٢٦٠-١٣٤٦هـ)

مشروع اثار الشيخ
سعيد احمد سعيد الكندي وذريته



منشورات عرفان الرقمية (٩)

اِنْهَالَاتُ الشَّيْخِ الْهَجَارِيِّ

تأليف: ربيعة بن ماجد بن سليمان الكندي (١٢٦٠-١٣٤٦هـ)

ضبط نَصّها: المقداد بن خليل بن سليمان الكندي

جميع الحقوق محفوظة

عِرْفَان | مشروعُ آثارِ الشَّيْخِ سعيد بن أحمد بن سعيد الكندي وذريَّتهُ

ذُرِّيَّةُ الشَّيْخِ الْقَاضِي

سَيِّدِ الْإِسْلَامِ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَوْطئة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإني أجدني مُقَصِّراً مع أخوالي^(١) وأبناء عمي الكرام سُكَّانِ قرية الهجار بوادي بني خروص، كما أجدني مُقَصِّراً مع غيرهم من حفدة الشيخ ونسليه في نزوى وغيرها، وجبراً لهذا التقصير، رأيتُ أن أخرج أدعيةً لم تُنشر من قَبْلُ، استخرجها وألفها الشيخ الولي الورع؛ ربيعة بن ماجد بن سليمان بن سعيد بن أحمد الكندي الهجاري (ت ١٣٤٦هـ) رحمته الله.

خاصةً وأني أريد التماسَ بركاتِ هذا الشهر المبارك، الذي أسأل المولى تعالى أن يُبلِّغنا تمامه على خيرٍ حالٍ، وأن يوفِّقنا فيه إلى طاعته ورضوانه. وهذا الجُهدُ؛ مُكْمَلٌ لما أخرجه العمُّ الكريم يحيى بن ربيعة بن أسد الكندي -حفظه الله-، فقد اعتنى بـ«الدَّعوة الكُبرى» التي هي إحدى أدعية الشيخ ربيعة، وقد قال النبي الكريم ﷺ: «إذا مات ابن آدم، انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقةٌ جاريةٌ، أو علمٌ يُنتفعُ به، أو ولدٌ صالحٌ يدعو له»؛ فكيف إذا اجتمعن!

(١) أم جدّ والدي لأُمّه: شمساء بنت ربيعة بن ماجد بن سليمان الكندي، وأمّ جدّتي لأبي: زهرة بنت أسد بن ربيعة بن ماجد بن سليمان الكندية.

نصوص الأدعية

الدُّعاء الأوَّل: «الاستغاثَةُ العُظمَى»:

لما اُطْلَعْتُ على «الدَّعوة الكُبْرَى» رأيتُ بينها وبين «الاستغاثَةِ العُظمَى» تشابهاً؛ ومع مقابلتها ببعضهما، تبَيَّن لي أَنَّ الأولى دعوةٌ لطلب الرِّزْق ونمائه، والثَّانية دعوةٌ لزوالِ وباءِ الطَّاعون.

ووباءُ الطَّاعونِ انتشر على فتراتٍ من حياة الشيخ ربيعة بن ماجد بن سليمان الكندي (المولود سنة ١٢٦٠هـ، والمتوفى في ٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٤٦هـ)، فإنَّ موجة الطَّاعون المؤرَّخة في حياته كانت بين سنتي (١٢٣٦-١٣٣٧هـ)؛ أو بعدها بقليل^(١).

فقد يكون الشيخ ربيعة كتب «الاستغاثَةَ العُظمَى» في السنوات التالية: (١٣١٧، أو ١٣٢١، أو ١٣٣٧)، فإن كان كتبها في السنة الأولى؛ فقد تزامن زمن كتابتها مع «الدَّعوة الكُبْرَى»، وإلا كان متأخراً عنها، ولا يبعدُ أن يكون كتب «الاستغاثَةَ العُظمَى» قبل ذلك، والله أعلم.

توجد لهذا الدُّعاء نسخةٌ وحيدةٌ -فيما اُطْلعت- بخزانة سالم بن خلفان بن سعيد السَّيباني-نزوى، برقم (١٥)، في (٢٦ صفحة)، وقد صَبَطْتُ الدُّعاء عليها، وهي لناسخٌ مجهول، وأوَّلُ المجموع بخطَّ الشيخ ربيعة.

(١) تقديراتُ السَّنات بنيتها على بحث: ما أقربكم ممن أرادكم؛ الطَّواعينُ في الدَّائِرَةِ العُمانية، بقلم: سلطان بن مبارك بن حمد الشيباني، (ط. ر. ١، رجب ١٤٤٣هـ/ فبراير ٢٠٢٢م، محبوب للنشر الرقمي-مسقط)، (ص ٩٩ وما بعدها).

الدُّعَاءَان؛ الثَّانِي والثَّالِث:

هذان الدُّعَاءَان لم يُسَمَّهما الشَّيْخُ ربيعةً، غير أنَّي وجدتهما بخطِّه في خزانة صهره الشيخ إبراهيم بن سيف بن أحمد الكندي-نخل، برقمي (٣٦)، (٤١)، وصادف أنَّ الدُّعَائَيْنِ في موضوع واحدٍ تقريبًا.

فالثَّانِي في الدَّعْوَةِ عَلَى الْحُسَّادِ الظَّالِمِينَ فِي (٢٣ صفحة)، والثَّالِثُ فِي الدَّعْوَةِ عَلَى الظَّالِمِينَ الْمُؤْذِنِينَ فِي (٣٤ صفحة)، واللَّطِيفُ أَنَّهُمَا فِي كُرَّاسَيْنِ صَغِيرَيْنِ، وَلَا أَدْرِي سَبَبَ تَأْلِيفِهِ لِهَٰمَا، وَسَبَبَ وَجُودِهِمَا مَعَ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَيْفٍ بَنِ أَحْمَدَ الْكَنْدِي، وَلَا نَسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَا فِي الْأَصْلِ مِنْ أَمْلَاكِ ابْنَةِ الشَّيْخِ رَبِيعَةَ أَوْ حَفِيدَاتِهِ بَنَاتِ الشَّيْخِ أَسَدٍ ثُمَّ انْتَقَلَا إِلَى خَزَانَةِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ.

وللتنبيه؛ فليست هناك دَلَالَةٌ صَرِيحَةٌ عَلَى أَنَّ هَذَيْنِ الدُّعَائَيْنِ مِنْ إِنْشَاءِ الشَّيْخِ رَبِيعَةَ، وَلَا دَلِيلٌ أَيْضًا عَلَى أَنَّهُمَا بِخَطِّهِ غَيْرِ التَّقْدِيرِ وَالْمُقَارَبَةِ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ وَأَحْكَمُ.

ترجمة صاحب الأدعية^(١)

وُلِدَ الشَّيْخُ رَبِيعَةَ فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ ١٢٦٠هـ فِي قَرْيَةِ الْهَجَارِ بَوَادِي بَنِي خُرُوصٍ، تَوَفَّى عَنْهُ وَالِدُهُ وَعَمْرُهُ ثَلَاثَ سَنِينَ؛ فَكَفَلَهُ عَمُّهُ الشَّيْخُ نَاصِرُ بْنُ

(١) هذه الترجمة مُسْتَلَّةٌ مِنْ تَرْجَمَةِ حَفِيدِهِ الشَّيْخِ رَبِيعَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْكَنْدِي، انظر: الألباب فِي ذِكْرِ نَسَبِ الْأَهْلِ وَالْأَحْبَابِ، بِقَلَمِ: سَلِيمَانَ بْنِ حَمُودِ بْنِ أَحْمَدَ الْكَنْدِي، (ط.خ)، (ص ٦٣). وَتَقْيِيدَاتٌ بِخَطِّ حَفِيدِهِ الْمَذْكُورِ لِلْوَلَادَاتِ وَالْوَفَيَّاتِ. انظر: نَسْخَةُ مَصُورَةٍ فِي خَزَانَةِ سَلِيمَانَ بْنِ حَمُودِ بْنِ أَحْمَدَ الْكَنْدِي.

سليمان بن سعيد الكندي (ق ١٣هـ) وتعلّم على يده، فحفظ القرآن الكريم وختمه، وتعلّم العلم والخطّ على يد الشيخ يحيى بن خلفان ابن أبي نبهان الخروصي (ت ١٣٢٤هـ) أيضاً، ولازم الشيخ الزاهد سرور بن نبهان بن جاعد الخروصي، وجالس الشيخ العلامة أحمد بن سعيد بن خلفان الخليلي (ت ١٣٢٤هـ).

توزّعت كتابات الشيخ في كثيرٍ من خزائن المخطوطات في عُمان، إضافةً إلى أنّه أوقف عددًا من كتبه التي ورثها من أجداده العلماء، أو اقتناها في حياته، أو خطّها بنفسه لمن أرادَ من أمناء المسلمين أن يستفيد منها، واشترط ألا يُخرّجها القارئ من البلدة التي يسكنُ فيها وصيّاهُ الشيخان أسد ويحيى؛ شرطًا ثابتًا عليهما.

تولّى الشيخ ربيعة زعامةً وادي بني خروص برأي الشيخ يحيى بن خلفان الخروصي (ت ١٣٢٤هـ) في عهد الإمام عزّان بن قيس البوسعيدي (١٢٨٤-١٢٨٧هـ) حين خرج إلى البريمي، كما أنّه عمل كاتبًا للصكوك في عصر السلطان تركي بن سعيد (١٢٧٩-١٣٠٦هـ)، وتعيّن سنة ١٣٠٣هـ كاتبًا ومساعدًا لابن عمّه الشيخ القاضي الرضي سيف بن أحمد بن سليمان الكندي (ت ١٣٣٨هـ)؛ ثم عُيّن قاضيًا على سمائل في عهد السلطان فيصل بن تركي (١٣٠٦-١٣٣١هـ)، ورجع إلى بلده في عهد الإمام سالم بن راشد الخروصي (١٣٣١-١٣٣٨هـ)، وتقضى على وادي بني خروص بدون مرتبٍ شهريٍّ إلا مكافأة يسيرة تصرف في بعض الأحيان، ثم عاد إلى وظيفته السابقة في مطرح بعد مقتل الإمام سالم (١٣٣٨هـ).

توفي رحمه الله ليلة السبت ٢ جمادى الآخرة ١٣٤٦هـ عن عمرٍ يناهز (٨٦) عامًا، «وكان ورعًا عارفاً غيورًا في دين الله، لا يُجامل ولا يُداهن، يقول الحق ولا يُبالي، وخاصةً إذا انتهكت حُرُمات الله، وكان سريعَ الغضبِ على السُّفهاء، قريبَ الرضا والرجوع إلى الحق»^(١).

ترك رحمه الله ذرية طيبة؛ كالشيخ الشاعر الأديب يحيى بن ربيعة بن ماجد الكندي (ت ١٣٥٧هـ)، والشيخ الفقيه الزاهد أسد بن ربيعة الكندي (ت ١٣٩١هـ)، كما أنَّ الشيخ القاضي إبراهيم بن سيف بن أحمد الكندي (ت ١٣٩٦هـ) تزوج كريمته الرضية التي كانت عونًا له، وكانت أديبة مربية فاضلة، لا تترك وردها القرآني، رحمهم الله جميعًا رحمة واسعة.

الخاتمة

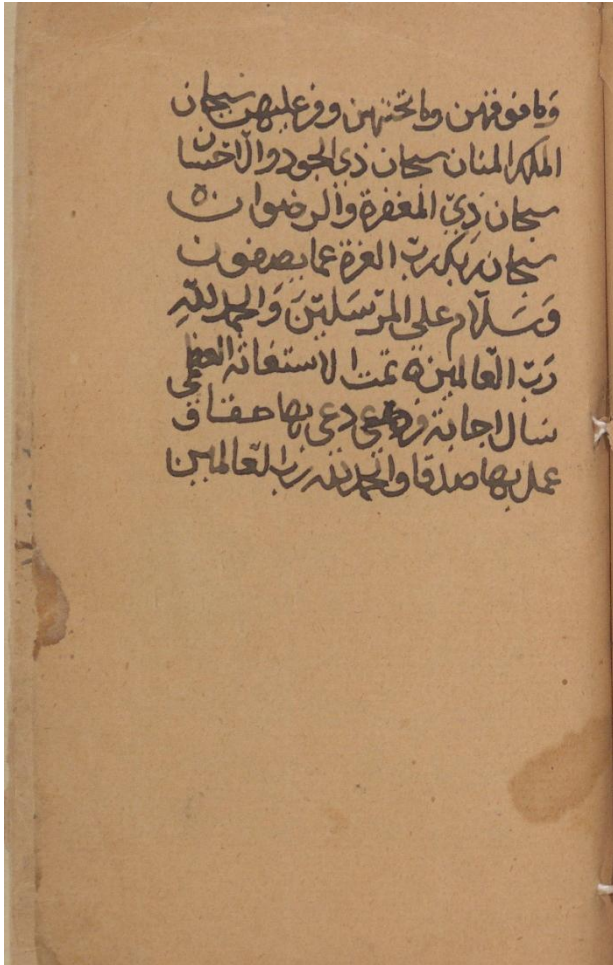
هذا ما تمكنت من رصده من هذه الأدعية، وسمَّيْتُ المقالة بـ«ابتِهالاتِ الشَّيخِ ربيعة»؛ لما ارتبط به اسمه من كتابته لهذه الأدعية والابتِهالاتِ رحمه الله وأسكنه فسيح جنَّاته، ولعلنا نجد -إن أمدَّ الله في العمر- أدعيةً أخرى له، والله من وراء القصد، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

المقداد بن خليل بن سليمان الكندي

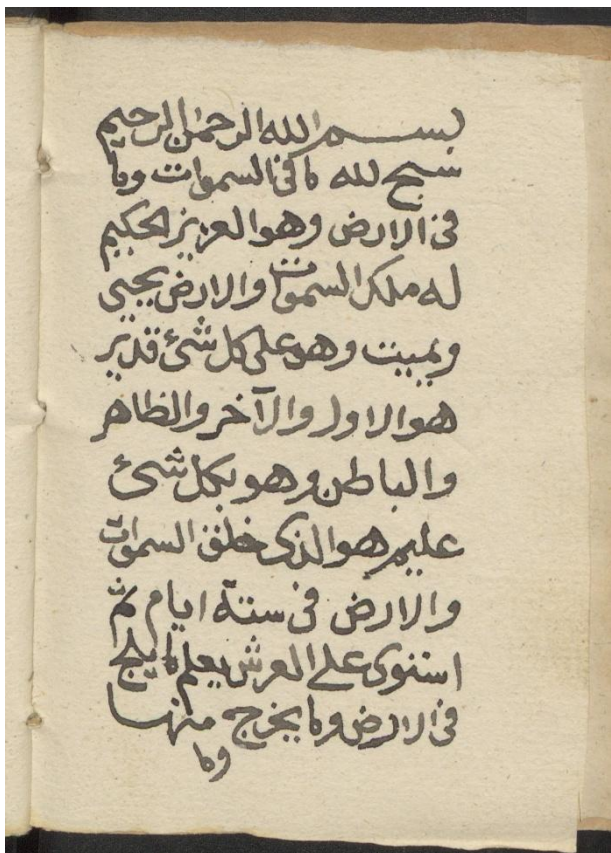
ليلة الأحد، ١٨ رمضان ١٤٤٧هـ

الموالح الجنوبية

^(١) من كلام حفيده الشيخ ربيعة بن أسد بن ربيعة الكندي.

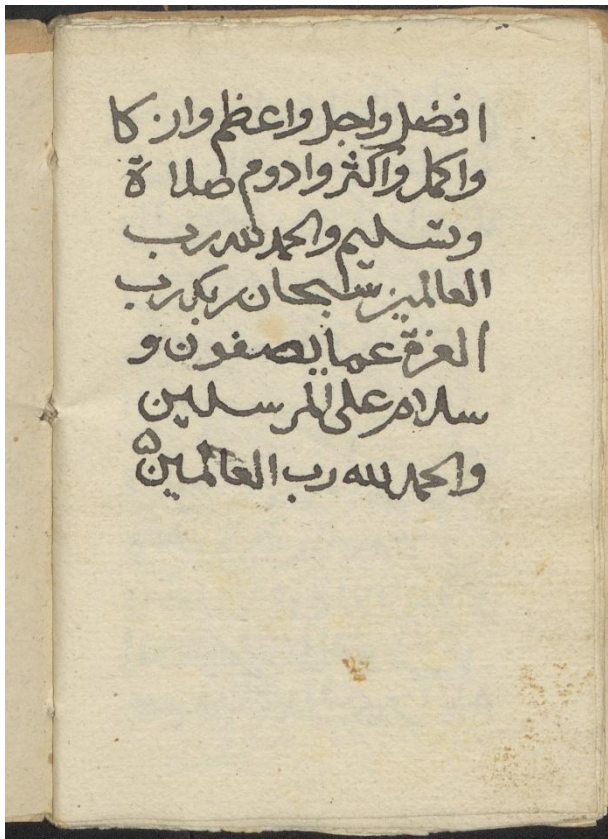


الصفحة الأخيرة من «الاستغاثة العظمى»، خزانة سالم بن خلفان بن سعيد
 السبياني، برقم (١٥)



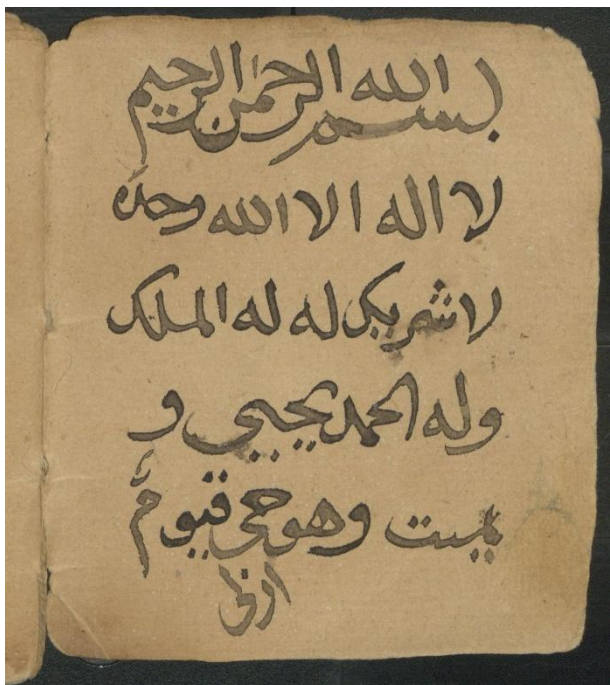
الصفحة الأولى من الدعاء الثاني، خزانة إبراهيم بن سيف بن أحمد الكندي،

برقم (٣٦)



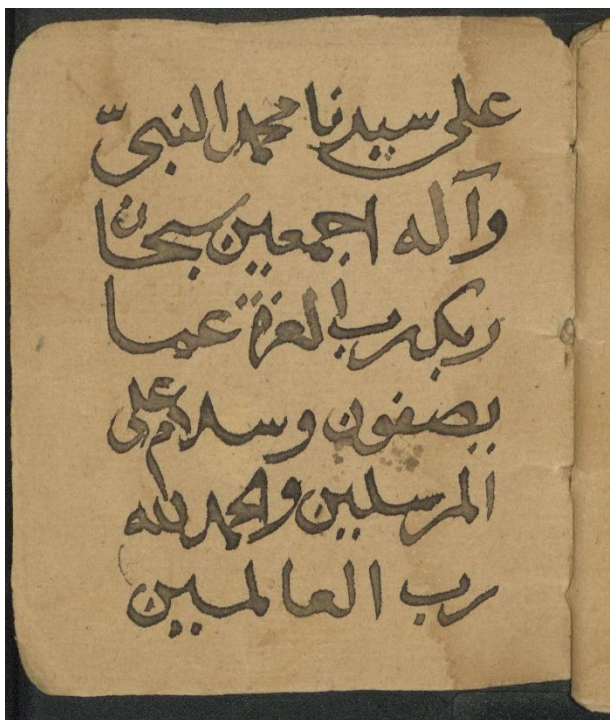
الصفحة الأخيرة من الدعاء الثاني، خزانة إبراهيم بن سيف بن أحمد الكندي،

برقم (٣٦)



الصفحة الأولى من الدعاء الثالث، خزانة إبراهيم بن سيف بن أحمد الكندي،

برقم (٤١)



الصفحة الأخيرة من الدعاء الثالث، خزانة إبراهيم بن سيف بن أحمد الكندي،

برقم (٤١)

هذه

الاسْتِعَاثَةُ الْعُظْمَى (*)

عن الشيخ الورع

ربيعة بن ماجد بن سليمان بن سعيد الكندي

نفع الله بها المسلمين

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ ﷺ، وَأَنَّ مَا جَاءَ بِهِ عَنْكَ فَهُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ مَجْمَلًا وَمُفَسَّرًا، وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ يَا عَلِيمُ، يَا حَلِيمُ، يَا وَدُودُ، يَا لَطِيفُ، يَا رُؤُوفُ، يَا رَحِيمُ، يَا تَوَّابُ؛
إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبٍ أَفْضَحْتَنَا قَبَائِحُ هَفَوَاتِهَا، وَأَعَثَرْتَنَا
مُثْقَلَاتٍ أَوْزَارِهَا، فَوَعَّرْتَنَا وَجَلَالِكَ مَا نَجِدُ لَذُنُوبِنَا سِوَاكَ غَافِرًا / ١/، وَلَا
لِكُسْرِنَا جَابِرًا، وَلَا لِعَوْرَتِنَا سَاتِرًا، وَقَدْ خَضَعْنَا بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ نَادِمِينَ، فَإِنْ

(*) تنبيه: ضبطتُ النَّصَّ عَلَى نَسْخَةٍ بِحَظِّ مَجْهُولٍ ضَمِنَ مَجْمُوعُ أُوْلُهُ بِحَظِّ الشَّيْخِ رُبَيْعَةَ.
انظر: خزانة سالم بن خلفان بن سعيد السيدي - نزوى، برقم (١٥)، وقد فرغت من
ضبطها في ٢٦ شعبان ١٤٤٥هـ، وراجعتها صبيحة ٢٥ من رمضان ١٤٤٧هـ.

طردتنا عن بابِكَ فبِمَن نلُودُ؟ وإن رددتنا عن جنابِكَ فبِمَن نعوذُ؟ وإلى أين نذهب؟ وإلى من نفرَحُ؟ وإلى من نرجعُ؟ وممّن سواكَ نطمعُ؟ وممّن نرجو؟ وممّن نؤمّلُ؟ وإلى من نفرُّ؟ وإلى من نلتجئُ؟ وبِمَن نتوسّلُ؟ وممّن سواكَ نسألُ؟

فَوَا أَسفنا من خجلنا وافتضاحنا عندك، ووَأ أَسفنا من سوء أعمالنا واجتراحنا.

نسألك يا غافرَ الذَّنْبِ، ويا قابِلَ التَّوْبِ، ويا جابرَ العَظِيمِ الكَسِيرِ؛ أن تغفَرَ لنا ما سَلَفَ مِنّا من مُوبقاتِ الذُّنُوبِ الكَبائِرِ وما سواها من مُلَمّاتِ الصِّغائرِ، وأن تسترَ علينا واضحاتِ /٢/ الجرائرِ والسرائرِ، ولا تجعلنا في مشهدِ القيامةِ من بَرِّ عَفْوَكَ ورحمتِكَ ومغفرتِكَ وسترِكَ وأمانِكَ محرومين، ولا تعرينا من جميلِ عَفْوَكَ وسترِكَ.

إلهنا؛ ظلّل على ذنوبنا غمائمَ رحمتِكَ، ولا تعرينا من جميلِ صفحكِ وسترِكَ، وادشر على عُيُوبنا سحائبَ سترِكَ ورحمتِكَ؛ فإننا وَعَرَتَكَ من التّادِمين، وإننا لك لمن المستغفرين.

اللَّهُمَّ يا مُجِيبَ المِضْطَرِّ، ويا عالمَ السِّرِّ، ويا كاشِفَ الضُّرِّ، ويا قابِلَ العذرِ، ويا جميلَ الصَّفْحِ والسَّترِ؛ نتوسّلُ إليك برحمتِكَ التي وسعت كلَّ شيءٍ، نسألك أن تغفرَ لنا ذنوبنا وتتقبلَ /٣/ توبتنا، وتتجاوزَ عن خطيئاتنا وسيئاتنا، وأن تثبّت [وثني] حسناتنا، وتعصمنا من كلّ سُوءِ بفضلكِ ومَنّكَ وجودك وكرمك ولطفك ورحمتك يا أرحمَ الرّاحمين، وأن تصلّي وتسلّم أفضلَ صلاةٍ و[تسليم] على سيّدنا محمدٍ النّبيِّ وآلِهِ أَجمعين.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِيدُ بِكَ، وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، نَسْأَلُكَ أَنْ تَحْطُطَ عَنَّا ثِقْلَ الْأَوْزَارِ،
وَأَنْ تَهَبَ لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ، وَتَقِفَ بِنَا الَّذِينَ قَامُوا لَكَ فِي آتَاءِ اللَّيْلِ
وَأَطْرَافِ النَّهَارِ حَتَّى تَوْجِبَ لَنَا مَوَاهِبَ غَفْرَانِكَ، وَبَوَادِرِ إِحْسَانِكَ، وَمَوَاهِبَ
صَفْحِكَ /٤/ وَغَفْرَانِكَ، يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ، وَأَوْسَعَ مِنْ جَادَ بِالْعَطَاءِ.

يَا اللَّهُمَّ؛ طَهِّرْنَا مِنْ تَحْسِيْسِ تَلْبِيْسِ تَدْنِيْسِ الْخَطَايَا، وَنَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنْ
بَلِيَّاتِ الرِّزَايَا، وَاكْشِفْ عَنَّا وَبَاءَ نَوَازِلِ الْمَنَايَا، يَا قَدِيرُ، يَا مُجِيرُ.

اللَّهُمَّ يَا وَدُودُ، يَا وَدُودُ، يَا وَدُودُ؛ إِنَّا إِلَيْكَ تَوَجَّهْنَا، وَإِلَيْكَ أَنْبَأْنَا، وَإِلَى
جَنَابِكَ قَصَدْنَا، وَلَكَ أَسْلَمْنَا، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا، وَبِكَ احْتَسَبْنَا، وَإِيَّاكَ دَعَوْنَا،
وَفِيْمَا عِنْدَكَ رَغَبْنَا، وَعَلَى بَابِ رَحْمَتِكَ وَقَفْنَا، وَإِلَيْكَ أَوَيْنَا، وَبِكَ نَزَلْنَا، وَإِيَّاكَ
سَأَلْنَا، وَبِكَ اسْتَلْذَنَّا، وَبِكَ اسْتَعْنَّا، وَبِكَ احْتَسَبْنَا، وَبِكَ اسْتَعْذَنَّا وَاسْتَجْرَنَا،
وَبِكَ التَّجَنَّا وَاسْتَغْنَيْنَا.

اللَّهُمَّ هَا نَحْنُ عِبَادُكَ الضَّعَفَاءُ الْمَسَاكِينُ الْعَاجِزُونَ الْقَاصِرُونَ الْمُضْطَرُّونَ
الْمَلْهُوفُونَ الْمُحْزَنُونَ الْمُهِمُّومُونَ الْمَكْرُوبُونَ الْمَغْلُوبُونَ الْمُفْتَقَرُونَ إِلَيْكَ،
الذَّلِيلُونَ الْمُبْتَهِلُونَ الْمُتَبَتِّلُونَ الْمُتَضَرِّعُونَ الْمُسْتَجِيرُونَ /٥/ الْمُنْتَصِرُونَ بِكَ،
الْمُسْتَلِيدُونَ الْمُلتَجِّوُونَ الْمُسْتَعِيزُونَ الْمُسْتَغِيثُونَ بِكَ، الْقَاعِدُونَ عَلَى بَابِ
حَرَمِكَ الْأَعْظَمِ، نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْأَكْرَمِ، وَرَسُولِكَ الْأَرْحَمِ مُحَمَّدٍ ﷺ،
وَنَسْتَحْفَظُكَ أَنْفُسَنَا وَأَوْلَادَنَا وَأَهْلِينَ وَأَمْوَالَنَا وَبِلَادَنَا وَجِيرَانَنَا، فَاحْفَظْنَا
اللَّهُمَّ بِحِفْظِكَ الْوَاقِي، وَنَجِّنَا وَعَافِنَا مِنْ كُلِّ أَلَمٍ وَ[عَاهِيَةٍ] وَآفَةٍ وَعِلَّةٍ وَسَقَمٍ
وَمَرَضٍ، وَمِنْ الْوَبَاءِ وَالطَّعْنِ وَكُلِّ دَاءٍ يُلْطَفُكَ وَرَحِمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا مَلَجَأَ الْمَلْهُوفِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا مَنْ يُلَوِّذُ بِحِمَاةِ
[الْخَائِفُونَ الْمَطْرُودُونَ]، يَا مَأْوَى الْهَارِبِينَ، يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، يَا كَافِيَ الْمُتَوَكِّلِينَ،
يَا مُجِيرَ الْمُسْتَجِيرِينَ، يَا أَحْفَظَ الْحَافِظِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَفْرَجَ الْهَمِّ،
وَيَا مُذْهَبَ الْأَحْزَانِ وَالْغَمِّ، يَا مُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، يَا سَامِعَ كُلِّ دَعْوَى، يَا مُنْتَهَى
٦/ الْآمَالِ وَالشَّكْوَى، يَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، يَا كَاشِفَ كُلِّ بَلِيَّةٍ؛ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ
تَسْتَجِيبَ دُعَاءَنَا، وَتَنْجِيَنَا مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَعَاهَةٍ وَرَزِيَّةٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ حَوْلِنَا وَاحْتِيَائِنَا وَقَوَّتِنَا، فَقَدْ عَلِمْنَا وَعَرَفْنَا وَأَيَقُنَا
بَأَنْ لَا رَجَاءَ إِلَّا مِنْكَ، وَلَا أَمَلَ إِلَّا فِيكَ، وَلَا طَرِيقَ إِلَّا إِلَيْكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، مَا شِئْتَ أَنْتَ كَانِ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنَ، يَا رَحِيمَ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمَ، يَا ذَا الطَّوْلِ، يَا
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ، يَا ذَا الْقُوَّةِ وَالْعِظَمَةِ
وَالْقُدْرَةِ، يَا فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ؛ نَدْعُوكَ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَنَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ
الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ، الْأَعْلَى الْجَلِيلِ، الْأَجَلِّ الْكَبِيرِ، الْأَكْبَرِ الْحَقِيقِيِّ الذَّاتِيِّ الْأَرْثِيِّ
الْأَبَدِيِّ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ /٧/ الظَّاهِرِ الْمُقَدَّسِ، الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، الْحَلِيمِ
الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ، الْأَوَّلِ الْآخِرِ، الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ؛ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، الَّذِي إِذَا
دَعَيْتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَبِأَسْمَائِكَ الْحَسَنَى.

يا الله، يا ربّ، يا رحمن، يا رحيم، يا مالك، يا مُحيط، يا قُدّوس، يا عليم،
يا حكيم، يا علّام الغيوب، يا تَوّاب، يا بصير، يا واسع، يا بديع، يا سميع، يا
كافي، يا كفيل، يا رؤوف، يا شاكِر، يا إله، يا واحد، يا غفور، يا حلیم، يا
قابض، يا باسط، يا حيّ، يا قيّوم، يا عَلِيّ، يا عظيم، يا وَلِيّ، يا غنيّ، يا حميد، يا
وهّاب، يا سريع، يا رقيب، يا حسيب، يا شهيد، يا عفو، يا مُقيت، يا وكيل،
يا فاطر، يا قاهر، يا لطيف، يا قادر، يا محي، يا مميّت، يا وَلِيّ، يا نصير، يا
حافظ، يا حفيظ، يا قريب، يا مجيب، يا مجيد، يا ودود، يا فعّال لما يُريد، يا
كبير، يا مُتعال، يا متّان، يا خلاق، يا صادق، يا وارث، يا ٨/، يا باعث، يا كريم،
يا جواد، يا حقّ، يا مُبين، يا خبير، يا ديان، يا هادي، يا فتّاح، يا شكور، يا
غافر، يا شديد، يا ذا الطول، يا رزاق، يا قويّ، يا متين، يا برّ، يا مليك، يا
مُقتدر، يا باقي، يا دائم، يا ذا الجلال والإكرام، يا أول، يا آخر، يا ظاهر، يا
باطن، يا قدّوس، يا سلام، يا مؤمن، يا مُهيمن، يا عزيز، يا جبار، يا مُتكبر،
يا خالق، يا باريّ، يا مصوّر، يا مُبدئ، يا مُعيد، يا وتر، يا أحد، يا فرد، يا
صمد، يا من ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

ونسألك اللهم أن تصرف عنا كلّ رجز، وكلّ ألم وآفة وعاهة
ومرض مجرمة أسمائك الحسنی، وبمكنون سرّها الأسنى، وبنورها وعظمتها
وحقيقتها وبرهانها وفضلها وبركتها وسرعة إجابتها.

ونتوسّل إليك اللهم مجرمة كلماتك الثّامات، وأسمائك العظيمات،
وأحرفك النورانيات، وكثيرك المنزلات ٩/، وآياتك البيّنات، وبما أودعت
في الحروف والأسماء من الخواص والأسرار، وبالخصرة الشريفة، والشريعة

المطهرة، والصَّلوات الحميس، واتصال الأسرار والرحمة للخواص من عبادك،
وبما دعاكَ به أنبياءُكَ ورُسُلُكَ، وبما يُسَبِّحُكَ ويمجِّدُكَ ويمدِّدُكَ ويهلِّلُكَ
ويكبِّرك ويوحِّدُكَ ويقدِّسُكَ به حمْلَةُ عَرْشِكَ، والمقرَّبون من ملائكتِكَ،
وبما شهدت به لنفسِكَ، وبسرِّ جميعِ أسمائِكَ، وبِعِزَّتِكَ وعلوِّكَ وعظمتِكَ
وهيبَتِكَ وجلالِكَ وجمالِكَ وكمالك وكبريائِكَ وكرمِكَ ومَنِّكَ وفضلِكَ
وجودِكَ ولطفِكَ ورحمتِكَ وحلمِكَ وإحسانِكَ وعفوك، وبحقيقةِ صدق قولِكَ:
﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

نسألك أن تغيثنا وتستجيب دُعاءنا وتنجينا وتحفظنا ١٠/ وبلادنا وسائر
المسلمين من كلِّ آفةٍ وألمٍ وعاهةٍ كان بسببِ عصياننا وخلافنا لكتابِكَ،
وتبديلنا لستةِ نبيِّكَ محمدٍ ﷺ، وتركنا لأوامرِكَ وارتكابنا لنهيكَ،
وانتهاكنا لحرماتِكَ، وجميع ما يُوجب علينا بسخطِكَ وعذابِكَ؛ فإنَّا قد ثبنا
إليك من جميع ذلك؛ إذ قلت: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا
فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ * أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾، وقلت: ﴿قُلْ يِعْبَادِيَ الَّذِينَ
أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ
هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ﴾.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ، نَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا /١١/ في أمرنا، وَتَبْتَ أقدامنا على طاعتك، ونَسْأَلُكَ أَنْ تَرْضَى عَنَّا، وَتَقْبَلَ مِنَّا، وَأَنْ تَصْرِفَ طَوَارِقَ الشَّرِّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا مَلَجَأَ اللَّاجِئِينَ، وَمَجِيرَ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَكَافِيَ الْمُتَوَكِّلِينَ، وَمَجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنَا عِنْدَكَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ سُعْدَاءَ فَيَسِّرْ لَنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِيْمَا رَزَقْتَنَا، وَأَسْعِدْنَا بِالتَّسْيِيرِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وإِنْ كُنْتَ قَدْ كَتَبْتَنَا عِنْدَكَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ أَشْقِيَاءَ مُحْرَمِينَ، وَمَعْسَرًا عَلَيْنَا فِي الرِّزْقِ، فَامْحُ اللَّهُمَّ مِنْ أُمَّ الْكِتَابِ شَقَاوَتَنَا وَحِرْمَانَنَا وَإِقْتَارَ أَرْزَاقِنَا؛ إِذْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْمُبِينُ: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتْ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾، وَأَثْبِتْنَا اللَّهُمَّ فِي أُمَّ الْكِتَابِ سُعْدَاءَ مُرْزُوقِينَ مُحْفُوظِينَ [مُحْرُسِينَ] مُلْطُوفِينَ مُوَفِّقِينَ لِلْخَيْرَاتِ، بِأَمْرِكَ وَإِرَادَتِكَ يَا وَاسِعَ /١٢/ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا مُبْتَدِئًا بِالتَّعَمُّقِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، يَا سَامِعَ كُلِّ شَكْوَى، وَيَا عَالِمَ كُلِّ نَجْوَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِيدُكَ وَنَسْتَغِيثُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا قَضَيْتَ فَادْفَعْهُ وَاصْرِفْهُ عَنَّا بِجَلْمِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلِطْفِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ، وَيَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْفَتَّاحُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّطِيفُ الْوَدُودُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الرَّؤُوفُ الْحَلِيمُ الرَّحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالَى، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي

السماء وهو السميع العليم، لا إله إلا الله ﴿إِلَٰهَا وَحِيدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾،
لا إله إلا الله ملك الدنيا والآخرة ١٣/ وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله
﴿لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾، لا إله إلا الله ﴿لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ
رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾، لا إله إلا الله ﴿لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ
﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ﴾، لا إله إلا الله ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ
مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا﴾، لا إله إلا الله ﴿مَا يَكُونُ مِنْ
نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا
أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾
﴿أَخَصَّنُهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾، لا إله إلا الله بيده مقاليد
السموات والأرض وهو على كل شيء وكيل، لا إله إلا ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَن يَشَاءُ [مِنْ عِبَادِهِ] وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾، ﴿وَعِنْدَهُ
مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ
إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظِلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مُّبِينٍ﴾، ﴿وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾، لا إله إلا الله ﴿لَا يَعْزُبُ
عَنهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ
إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾، لا إله إلا الله ﴿رَبَّنَا عَلَيْنِكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ﴾، لا إله إلا أنت ﴿تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ
وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُؤَلِّجُ
الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ

مِنَ الْحَيِّ وَتَرَزُّقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٥٠﴾، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
/١٥٠/، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴿الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الواحد الفرد
الصمد الذي ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
﴿وَاللَّهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِيدُ وَنَسْتَغِيثُ بِكَ، ونَسْأَلُكَ بِحِرْمَةِ أَسْمَائِكَ العِظِيمَاتِ
وآيَاتِكَ الكريمة والآثِكَ التمام، وبمَكُونِ سِرِّهَا وَبِرِكَتِهَا وَبِرَهَانِهَا وَنُورِهَا
وعِظَمَتِهَا وَبِسِرِّ الْأَسْمَاءِ السَّرْيَانِيَةِ، وب﴿آلَمْ * اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ﴾، ونَسْأَلُكَ بِالْإِرَادَةِ الْأَزَلِيَّةِ؛ بِقَوْلِكَ: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ
أَن نَّقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾، وبالأقسام السريانية /١٦/ ب﴿كَهَيْعَصَ﴾؛
نَسْتَكْفِيكَ اللَّهُمَّ الْبَلَاءَ وَالْوَبَاءَ وَكُلَّ عِلَّةٍ وَآفَةٍ. اللَّهُمَّ وب﴿طه﴾، و﴿طسم﴾،
و﴿طس﴾، و﴿يس﴾، و﴿حم﴾، ونَسْأَلُكَ بِالْأَسْرَارِ الرَبَّانِيَةِ أَنْ تَحْفَظَنَا
بِحِفْظِكَ وَتَحْمِينَا بِحِمَايَتِكَ الْمُنِيعَةِ، وب﴿حم * عسق﴾، ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ
شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾.

ونَسْأَلُكَ بِحَقِيقَةِ الْفِرْدَانِيَّةِ الْوَحْدَانِيَّةِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ *
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

ونَسْأَلُكَ بِكَافِ الْكَوْنِ، وبالنون المكنون، بالعلم الخفي النوراني
المكنون المصون، وباللوح المحفوظ، وبالسر المخزون، وبالقلم والنون،

وبدوران الأفلاك، وتسبيح الأملاك، وتقسيم الأزمان، وباختلاف الألوان،
وبساعات الغفران، وبحقيقة القرآن، وبعدل الميزان، وبعدل الملك الديان
/١٧/، وبعظمة وهيبة الملك المئان، وبلطف الرحمن؛ أن تحفظنا بحفظك،
وتكفينا بكفايتك شر كل آفةٍ وعاهةٍ ومرضٍ وسقمٍ قدرته على من شئت
من عبادك؛ بحكمك وعدلك وقدرتك، وصرفته عمّن شئت من عبادك؛
بلطفك وحفظك ورحمتك يا الله.

يا خير من دُعي، وأكرم من سُئل، يا الله، يا من بسلطان قهره وعزة
سُلطانه يستغيث المضطرون، ويلجأ إليه الهاربون، يا الله، يا غياث
المستغيثين، يا منفس عن المكروبين، يا مُجيب دعوة المضطرين، يا قابل عُذر
المعتذرين، يا غافر ذنوب التائبين التادمين المستغفرين، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ
لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ /١٨/، ﴿رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ
الرَّاحِمِينَ﴾.

اللَّهُمَّ ها نحن عبادك في حَرَمِكَ الكريم، قاعدون بحضرتك القدسيّة،
نسألك بدعوة المضطرين، وبمسألة المستحقين، وبدعوة المخلصين،
وبإجابة المحقين؛ أن تصليّ وتسلم على سيّدنا محمد النبيّ، وعلى آله أجمعين،
وأن تقبل دعوتنا وتُجبرنا وتعيّدنا وتحقّق إجابتنا.

اللَّهُمَّ ارحمنا إنّنا على بابك واقفون، وإليك آييون، وبالُدعاء لك منادون،
ولفضلك ورحمتك راجون، إلهنا من الذي يسألك [فحرمته]، أو لجأ إليك

فأسلمته، أو تقرب إليك فأبعدته، ومن الذي آوى إليك فطرده، ومن الذي استحق فمنعته، إلهنا أنت أكرم من ١٩/ أن تُؤاخذنا بما كسبت أيدينا، عَظَّمَ حِلْمُكَ فِينَا، وَعَظَّمَ فَضْلُكَ عَلَيْنَا، وَلَطْفُكَ وَرَأْفَتُكَ بَنَا، وَرَحْمَتُكَ لَنَا، فَاجْعَلْ لَنَا نَصِيبًا وَافِرًا، وَحِظًّا وَافِيًّا، وَخَيْرًا كَافِيًّا، وَلَطْفًا شَافِيًّا، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ الْوَافِدِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ، أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، أَوْ بَلَاءٍ تَصْرِفُهُ، أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ، أَوْ مَعَاوَةٍ تَمُنُّ بِهَا؛ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ؛ وَالَّذِي سَأَلْنَاكَ إِتْيَاهَ يَسِيرًا عِنْدَكَ، وَغَيْرَ عَسِيرٍ فِي قُدْرَتِكَ، نَسْأَلُكَ مَا نَحْنُ مُحْتَاجُونَ إِلَيْهِ، وَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَفْتِحُ بَابَ رَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ بِجَاوِزِ نَبِيِّكَ خَيْرِ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَبِجُرْمَةِ هَذَا الدُّعَاءِ، وَبِفَضْلِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ٢٠/، وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ؛ وَبِجُرْمَةِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِنُورِ سِرِّ أَسْمَائِكَ، وَحَقِيقَةِ كِتَابِكَ، نَسْأَلُكَ الْفَتْوحَ بَعْدَ الْعُسْرِ، وَكَشْفَ الضَّرِّ، وَالْفَرَجَ بَعْدَ الشَّدَّةِ، وَالتَّجَاةَ بَعْدَ الْكَرْبِ وَمِنْ الْهَمِّ وَالْغَمِّ، يَا مُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ، أَنْتَ السَّرِيعُ لَتَفْرِيجِ الْكَرْبِ فِي أَوْقَاتِ الشَّدَائِدِ، ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ ط وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾.

اللَّهُمَّ؛ وَامْنِ عَلَيْنَا بِلَطِيفَةٍ مِنْ أَلْطَافِ لَطَائِفِ لُطْفِ لُطْفِكَ الْخَفِيِّ، يَا خَفِيَ الْأَلْطَافِ تَدَارَكُنِي بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ، وَتَعَمَّدَنَا بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَفَرَّجَ عَنَّا كُلَّ ضَيْقٍ، وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا نَطِيقُ، وَاعْفِ اللَّهُمَّ عَنَّا، وَاعْفِرْ لَنَا وَالْطِفْ بِنَا وَارْحَمْنَا ٢١/، أَنْتَ مَوْلَانَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَلَطْفًا وَفَضْلًا وَاجْلَالًا وَهَيْبَةً وَكَرَامَةً،
 وادفع عَنَّا نَقَمَاتِ كُلِّ سُوءٍ وَعَقْدٍ وَمَكْرٍ وَكَيْدٍ وَغَدْرٍ وَشَرٍّ وَضُرٍّ وَبَغْيٍ وَحَسَدٍ،
 وَمِنْ جَمِيعِ مَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا طَارَ
 وَمَشَى أَوْ دَرَبَ عَلَى وَجْهِهِ، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمَا
 يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ؛ واجعل بيننا وبينهم من لَدُنْكَ حِجَابًا سَاتِرًا، وَحَصْنًا مَانِعًا،
 وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِكَ الْمَانِعِ الْوَاقِي، وَاشْفِنَا بِشِفَائِكَ الشَّافِي، يَا كَافِي، وَقِنَا شَرَّ
 أَنْفُسِنَا، وَاحْمِنَا عَنْ كُلِّ سُوءٍ، وَنَجِّنَا مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَمَهْلَكَةٍ بِحِمَايَتِكَ الْمُنِيعَةِ.
 اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أَعْمَالَنَا بِالتَّقْوَى /٢٢/، واجعل قلوبنا مقرونةً بِخَشْيَتِكَ،
 وَاهْدِنَا لِلْخَيْرِ، وَخُذْ بِنَوَاصِينَا إِلَى مَا نُحِبُّهُ مِنَّا وَتَرْضَاهُ عَنَّا، ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي
 الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

اللَّهُمَّ لَا تَصْرِفْنَا مِنْ هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ، وَسَعْيٍ مُشْكُورٍ، وَعَمَلٍ
 مَبْرُورٍ، وَتِجَارَةٍ لَنْ تَبُورَ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْوَدُودُ، الْحَلِيمُ اللَّطِيفُ الْغَفُورُ، يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا بِالدُّعَاءِ، وَوَعَدْتَنَا بِالْإِجَابَةِ؛ إِذْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْمُبِينُ:
 ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾، وَقُلْتَ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ
 أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾، وَقُلْتَ: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
 وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾، وَقُلْتَ: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾، فَقَدْ

دعوناك كما أمرت، فنسألك ألا تحرمنا /٢٣/ الإجابة بفضلِكَ، فلا نرى من هو أصدقُ منك قِيلاً، ومن أوفى بعهدهِ من الله.

وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، سَيِّدِ الثَّقَلَيْنِ، وَنُورِ الْكَوْنَيْنِ، أَزْكَى صَلَاقٍ، وَأَشْرَفَهَا، وَأَنَمَاهَا عَلَى عَدَدِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ، وَعَدَدِ مَا خَلَقْتَهُ وَمَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ، وَعَدَدِ مَا تَحَرَّكَ وَسَكَنَ، وَعَدَدِ مَنْ أَحْيَيْتَ وَمَنْ أَمَتَ، وَعَدَدِ الْأَفْلاكِ وَمَا دَارَتْ بِهِ وَمَا دَارَتْ عَلَيْهِ، وَعَدَدِ الْمَلَائِكَةِ وَتَسْبِيحِهَا، وَعَدَدِ حَيْتَانَ الْبَحْرِ وَدَوَابِّ الْبَرِّ، وَعَدَدِ الْأَمْطَارِ وَقَطَرَاتِهَا، وَعَدَدِ الْأَشْجَارِ وَأَوْرَاقِهَا، وَعَدَدِ النَّفُوسِ وَخَطَرَاتِهَا، وَعَدَدِ الْخَلَائِقِ وَأَنْفَاسِهَا، وَعَدَدِ الْبَحَارِ وَأَمْوَاجِهَا، وَعَدَدِ الْعَيُونِ وَلِحَظَاتِهَا /٢٤/، وَعَدَدِ الْأَشْيَاءِ وَأَكْوَانِهَا، وَعَدَدِ كَثْبَانِ الرِّمَالِ وَأَعْدَادِهَا، وَعَدَدِ الطُّيُورِ وَالْهَوَامِّ وَالْأَنْعَامِ وَالْوَحُوشِ وَالِدَوَابِّ وَأَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا، وَعَدَدِ الْأَزْمَانِ وَالشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ وَالْأَيَّامِ وَسَاعَتِهَا وَدَقَائِقِهَا وَأَفْلَاكِهَا، وَعَدَدِ النُّجُومِ وَمَلَائِكَةِ السَّمَاءِ وَزِنَةِ الْعَرْشِ، وَعَدَدِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، وَعَدَدِ الثَّقَلَيْنِ، وَعَدَدِ مِثْقَالِ الْجِبَالِ، وَعَدَدِ الذَّرِّ وَالْحَصَى وَالْثَّرَى، وَعَدَدِ نَبَاتِ الْأَرْضِ، وَكَمَا يَنْبَغِي لَهُ، وَكَمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ.

اللَّهُمَّ لَكَ التَّسْبِيحُ كَمَا يَنْبَغِي لَكَ وَبِمَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْعِظَمَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ لِلَّهِ.

سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ /٢٥/
وَمَا فَوْقَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَنْ عَلَيْهِنَّ.

سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْمَتَّانِ، سُبْحَانَ ذِي الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَغْفِرَةِ
وَالرِّضْوَانِ، ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

تمت

الاستِغَاثَةُ الْعُظْمَى

نَسْأَلُ إِجَابَةَ مَنْ دَعَا بِهَا حَقًّا، وَعَمِلَ بِهَا صَدَقًّا،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[الدُّعَاءُ الثَّانِي]

[نَصُّ الدُّعَاءِ] (*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ② هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ③ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ④ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ⑤ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑥﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ زَيْدٍ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ②﴾

(*) تنبيه: ضبطت النص على نسخة بخط المؤلف. انظر: خزانة الشيخ إبراهيم بن سيف

﴿قُلْ [أَفَرَأَيْتُمْ] مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾.

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٦﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٧﴾﴾.

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ۚ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٩﴾﴾.

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا مَنْ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، تَفَرَّدْتَ بِالْجَبْرُوتِ، وَتَنَزَّهْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ وَلَدٌ، وَتَعَالَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ شَرِيكٌ، وَتَعَاظَمْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مَشِيرٌ، وَتَقَدَّسْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ ضِدٌّ، وَتَكَرَّمْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ وَزِيرٌ، لَا ابْتِدَاءَ لَأَوَّلِيَّتِكَ، وَلَا انْتِهَاءَ لآخِرِيَّتِكَ.

يا الله، يا الله، يا الله، أنت الذي نَزَّهَكَ جميع خلقك، لا عينٌ تراك، ولا يدركك نورٌ، ولا يحيط بك علم، ولا تُكَيِّفُكَ الأوهام، يا الله، سبحانه وبجمدك، يا الله.

يا من يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء. (تكررها طول النفس).
﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾.

إلهي؛ كبر حولي، وكثرت ذنوبي، وأحاطت بي خطيئاتي، وعظمت جرائمِي، وأثقلتنِي ذنوبي، فلا ينجيني منها سواك، ولا يسعني إلا حلمك وعفوك، أستغفرك وأتوب إليك من جميع ما جنيته على نفسي من كبائر الذنوب وصغائرها، أسألك من فضلك أن تغفر لي ذنوبي، وتستر عيوبي.

إلهي؛ أسترحمك وأتوسل إليك برحمتك التي وسعت كل شيء، وأستحفظك نفسي من الذنوب الموبقات، والخطايا المهلكات، أسألك إلهي؛ أن تمدني بلطفية من ألطاف لطائف لطفك الحفي.

إلهي تداركني بلطفك الحفي، إلهي تداركني بلطفك الحفي، إلهي تداركني بلطفك الحفي.

أسألك أن تيسر لي عملاً ترضاه عني حتى يكون منقلباً إلى ما تحبهُ مِنِّي وترضاه عني، وخُذ اللهم بجميع جوارحي وكُلِّيَّتي قولاً وعملاً ونيةً واعتقاداً إلى ما فيه رضاك، واضرف عني سوء نفسي الأمارة بالسوء، وشرّ الشيطان، وشرّ خلقك أجمعين، برحمتك الواسعة يا أرحم الراحمين، يا منجي المؤمنين.

اللَّهُمَّ وقربني إليك تقريبًا كما قربت أهل القُربِ تقريبًا إلى مرضاتك،
وزكَّ اللَّهُمَّ نفسي تركيَّةً خالصةً من شوائبِ تدنيسِ تلبيسِ تخنيسِ تدسيسِ
ما يُبعدني عن مرضاتك، وأسألك أن تتولَّى نفسي بالأعمال الباقيات
الصالحات، ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾.

اللَّهُمَّ يا خالق السماوات السَّبع والأرضين السبع وما فيهن ومن عليهن
وما فوقهن وما تحتهن؛ أسألك أن تُسَخِّرَ لي مخلوقاتك حتى يكون المطيع
لك منهم عونًا لي، والعاصي منهم لك مطرودًا مُشَرَّدًا مبعودًا عني، وأكون
معصومًا من أذاهم وشرِّهم بلطفك ورأفتك ورحمتك وإحسانك وجودك
وكرمك وفضلك يا أرحم الراحمين، يا من يقول للشيء: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾.

إلهي؛ جودك دلي علىك، وإحسانك قربني إليك، وها أنا قاعدٌ على باب
حرمك القدسي؛ أرجو منك، وأسألك ما لا يخفى ولا يعسر عليك ممَّا أنا
محتاجٌ إليه، وأنت قادرٌ عليه، يا مفرِّجًا عن المكروب كربه.

إلهي؛ قد انقطع الرجاء إلا منك، وخاب الأمل إلا فيك، وسُدَّتْ الطرق
إلا إليك، وقصر الحول والقوة إلا بك، وقد وجَّهْتُ وجهي إليك مهاجرًا إلى
حضرتك القدسية، وحاشاك أن تطرد مظلومًا مهزومًا مهمومًا ملهوفًا
مذلولًا مغلوبًا مكروبًا محزونًا مُشَرَّدًا مستضعفًا، آيًّا إليك، مُلتجئًا بك،
مشتغيًا عن باب نصرك الذي فتحتهُ لأوليائك المتقين، وحزبك المفلحين؛
الذين قرعت دعوتهم باب الحق المبين.

أشكو إليك من عَدُوِّي وَعَدُوِّكَ فلان، أنت أعلم بما اعتدى به عليّ،
اللَّهُمَّ لا تسلطه عليّ، وخذه بذنبيه، وأهلكه بغيه وعدوانه، واجعل كيده في

نخره، ورُدَّ عليه شرُّه، وانتقم منه، وخذه أخذًا وبيلاً لا تفلته، وأهلكه ولا تنجّه، حولي وقوّتي بك عليه، يا الله، يا شديد المحال.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ تَجَنَّدَ عَلَيَّ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لِي بِهِمْ، وَلَا اسْتَطَاعَةَ وَلَا قُدْرَةَ لِي عَلَيْهِمْ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ اكْفِنِي أَمْرَهُمْ وَشَرَّهُمْ وَضُرَّهُمْ.

اللَّهُمَّ أَسْقِطْ عِدُوِّي وَعَدُوَّكَ فَلَانْ هَذَا عَلَى أَعْيُنِ أَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَنْصَارِهِ.

اللَّهُمَّ شَتَّتْ شَمْلَهُ، وَفَرَّقَ جَمْعَهُ، وَاعكس أَمْرَهُ، وَقَلَّلْ نَاصِرَهُ، وَأَفْسَدَ قُوَّتَهُ، وَاهْدَمَ رَكْنَهُ، وَانكس رَأْسَهُ، وَاكسر رَقَبَتَهُ، وَاطمس بَصَرَهُ، وَصَمَّمْ أَذْنِيَهُ، وَاخرس لِسَانَهُ، وَ[حَطَّمْ] أَضْلَاعَهُ، وَأَقْصَمَ ظَهْرَهُ، وَفَتَّتْ صُلْبَهُ، وَقَطَّعَ مَفَاصِلَهُ وَأَوْصَالَهُ، وَأَمْرَضَ قَلْبَهُ، وَأَدْوِ بَطْنَهُ، وَقَطَّعْ أَمْعَاءَهُ، وَأَقْطَعْ جَرَثُومَتَهُ وَدَابِرَهُ، وَاهْتِكْ أَسْتَارَهُ، وَامْحُ أَثَارَهُ، وَعَطِّلْ مَكَانَهُ، وَزَلْزِلْ أَرْكَانَهُ، وَأَيْتِمِ أَوْلَادَهُ.

اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْ لَهُ بَيْتًا يَأْوِيهِ، وَلَا صَاحِبًا يُوَالِيهِ، وَلَا مَالًا يُغْنِيهِ، وَلَا رِزْقًا وَلَا قُوَّةً يَكْفِيهِ، وَلَا ثَوْبًا يُوَارِيهِ، وَلَا عَيْشًا يَهْنِيهِ، وَلَا مَاءً يَرْوِيهِ، وَلَا وَاقٍ يَحْمِيهِ، وَلَا صَدِيقَ يَصَافِيهِ، وَلَا حَيَاةَ بَتَقِيهِ، وَلَا مَلْجَأَ يُلْجَأُ إِلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ ثَاوٍ عَلَى شَرِّ مَنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُ إِلَيْهِ؛ مَبْعُودًا مُشَرَّدًا مَطْرُودًا عَنْ بَابِ رَحْمَتِكَ، مَصْرُوفًا إِلَى حُلُولِ نَقْمَتِكَ الْمَهْلَكَةِ الَّتِي لَا تُطَاقُ، وَلَا لَهُ مِنْهَا مَنْ شَافِعَ حَمِيمٍ، وَلَا وَاقٍ، لَا يَنَالُ عِزًّا وَلَا حَظًّا وَلَا كِرَامَةً وَلَا جَاهًا وَلَا فَخْرًا، ذَلِيلًا حَقِيرًا حَائِرًا خَاسِرًا مَخْذُولًا لَا يَسْتَطِيعُ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا، خَائِبًا مَنْحُوسًا أَيْنَمَا يُوْجِهَ، وَشَرَّدَ بِهِ اللَّهُمَّ مِنْ خَلْفِهِ فِي أَقْصَى الْبِلَادِ، وَافْعَلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِشُمُودٍ وَعَادِ،

﴿وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبَلَدِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾
فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ ﴿١٤﴾﴾.

اللَّهُمَّ يا قاهر، يا قهار، يا قادر، يا مقتدر، يا ذا البطش الشديد؛ أسألك
أن تنتقم من عدوّي وعدوّك فلان بجرمة هذه الأسماء العظام والآيات
الكرام، وأستغيث بك، وأستنصرك عليه، يا من بسلطان قهره وعِزّة سلطانه
يستغيث المضطرون.

اللَّهُمَّ وبجرمة اسمك الأعظم الذي إذا دُعيت به أُجبت، وإذا سُئلت به
أعطيت، أسألك أن تنتقم من عدوّي وعدوّك فلان، وأسألك باسمك القهار
القادر المقتدر الذي تبتز به الأعمار، وتمحي به الآثار، وتخرّب به الديار،
الذي تنتقم به من أعدائك؛ أن تنتقم من عدوّي فلان، يا من ﴿أَهْلَكَ عَادًا
الْأُولَى ﴿٥٠﴾ وَثَمُودًا فَمَا أَبْقَى ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ
وَأَطْغَى ﴿٥٢﴾﴾.

اللَّهُمَّ قمّصه بقميص الرّدى بما به عليّ اعتدى، اللَّهُمَّ انتقم منه انتقامًا
مُعْجَلًا لا يُطاق، ولا له منه من واق، اللَّهُمَّ إني إليك التجأت، وبنصرك
السريع تعلّفت، وبك إليك توسّلت، أرجو منك ما وعدت على رسلك؛ فإنّ
قولك هو الحق، ووعدك هو الصدق.

أسألك بجرمة قولك: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ
الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴿٢٠١﴾﴾، ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾، ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا

نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٤﴾، رَبِّ إِنِّي ﴿مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرُ﴾، ﴿أَمِنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ كَشْفَ الْكَرْبِ، وَكَشْفَ السُّوءِ وَالضَّرِّ عَنِّي؛ بِفَضْلِكَ وَلَطْفِكَ وَرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَمَنِّكَ وَإِحْسَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَشْتَكَى، وَإِلَيْهِ الْمُنْتَهَى؛ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَتَغِيثَنِي.

يَا اللَّهُ (٣ مَرَّاتٍ).

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، وَآلِهِ أَفْضَلَ وَأَجَلَ وَأَعْظَمَ وَأَزْكَى وَأَكْمَلَ وَأَكْثَرَ وَأَدْوَمَ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

[نصُّ الدُّعَاءِ] (*)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ قَيُّومٌ أَزَلِيٌّ أَبَدِيٌّ أَوَّلُ آخِرُ ظَاهِرٌ بَاطِنٌ عَالَمٌ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، وَآلِهِ وَسَلَّمْ.

إِلَهِي أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ أَسْتَعِيدُ، وَبِكَ أَسْتَجِيرُ، وَبِكَ أَسْتَغِيثُ، وَبِكَ أَنْتَصِرُ.
اللَّهُمَّ لَا نَاصِرَ لِي إِلَّا أَنْتَ، أَشْكُو إِلَيْكَ مِنْ أَعْدَائِي الَّذِينَ اعْتَدَوْا عَلَيَّ بِحَسَدِهِمْ، وَأَضْمَرُوا وَأَكْتُمُوا فِي صُدُورِهِمُ الْعَدَاوَةَ لِي، وَالْغِلَّ وَالْبَغْضَاءَ وَالشَّحْنَاءَ.

(*) تنبيه: ضبطتُ النصَّ على نسخةٍ بخطِّ المؤلِّف. انظر: خزانة الشيخ إبراهيم بن سيف ابن أحمد الكندي، برقم (٤١).

اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّي عداوتهم وحسدهم وبغيهم وإراداتهم، وافتح بيني وبينهم فتحةً يسيرًا قريبًا، ونجني وأهلي من شرِّهم، واجعل كَيْدَهم في نخورهم. اللَّهُمَّ أَوْهِنْ كَيْدَهم، واكفنا شرَّهم وضرهم وغدرهم.

اللَّهُمَّ شَتِّ شَمْلَهم، وَفَرِّقْ جَمْعَهم، وَقَلِّلْ أَنْصَارَهم، وَأَخْرِبْ بِيوتَهم، وَأَذْهَبْ أَمْوَالَهم، وَاخْحِقْ أَرْزَاقَهم، وَضَيِّقْ بِهِمْ ذَرْعًا، وَأَكْثِرْ أَعْدَاءَهم، وَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ شَرَّ خَلْقِكَ مِنْ جَمِيعٍ مِنْ خَلْقِكَ مِمَّا ذَرَأْتَ فِي الْأَرْضِ، وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا، وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَعْرِجُ فِيهَا، وَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ مَنْ لَا يَرْحَمُهم.

اللَّهُمَّ اخْذِلْ قُلُوبَهم، وَاغْشِ عَيْنَهم، وَاغْشِ أَسْمَاعَهم، وَاغْشِ أَسْبَاطَهم، وَكَثِّرْ أَمْرَاضَهم وَأَسْقَامَهم وَأَلَامَهم، وَعَطِّلْ مَكَانَهم، وَزَلْزِلْ أَرْكَانَهم، وَأَخْرِبْ بِيوتَهم.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَ لَهُمْ بَيُوتًا تَأْوِيهم، وَلَا مَالًا يَغْنِيهم، وَلَا رِزْقًا يَأْتِيهم، وَلَا سِتْرًا يُوَارِيهم، وَلَا قُوَّةً يَكْفِيهم، وَلَا عَيْشًا يَهْنِيهم، وَلَا مَاءً يَرْوِيهم، وَلَا أَثْوَابًا تَكْسِيهم، وَلَا أَصْحَابًا تَوَالِيهم، وَلَا صَدِيقًا يَصَافِيهم، وَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهم فِي أَقْصَى الْبِلَادِ.

اللَّهُمَّ صَبِّ عَلَيْهِمْ سَوْطَ عَذَابٍ بَعْدَ عَذَابِهم وَحَسَدِهم.

اللَّهُمَّ مَزِّقْ سِتْرَهم تَمْزِيْقًا يُبَيِّدُ مَا عِنْدَهم، وَيَسِيءُ وَجُوهَهم.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَ لَهُمْ عِزًّا وَلَا كِرَامَةً وَلَا فَخْرًا وَلَا حَظًّا وَلَا نَصِيبًا وَلَا صَرْفًا وَلَا نَصْرًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُم مَقْرُونِينَ بِالشَّرِّ وَالذَّلِّ وَالْخُسْرَانِ، مَصْحُوبِينَ بِالْعَدَاوَةِ وَالتَّكَالُفِ وَالْعَدَاوَةِ.

اللَّهُمَّ اجعلهم معسرين مقترين منكسرين مبهوتين مبغوتين ممقوتين
عند جميع الناس أينما توجهوا، لا ينالون شرقاً ولا غرباً ولا جاهاً ولا كرامةً
ولا خيراً، منحوسين مבוوسين، لا يرون خيراً أينما توجهوا، وأينما قصدوا.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ شَكَايَتِي إِلَيْكَ مِنْهُمْ عَلَيَّ [لَمَّا] عَلِمْتَهُ مِنْ عداوتهم وحسدهم
لجانبي، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِمْ مِنِّي، وَمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامٌ تَعْلَمُ
خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ.

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَؤُلَاءِ الْحَسَدَةُ يَسْتَحِقُّوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ لَعَلَّكَ بِهِمْ أَنْتَهُم
أَعْدَائِي وَحُسَادِي، وَأَنْتَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ عَنْ حَسَدِهِمْ وَعداوتهم؛ فَإِنِّي أَدْعُوكَ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْلَى الْأَجَلِّ الْأَكْبَرِ أَنْ تَمَنَّ عَلَيَّ بِإِجَابَةِ دَعْوَتِي
وَقَضَاءِ حَاجَتِي، فَإِنِّي أَسْتَغِيثُ بِكَ عَلَيْهِمْ، وَإِنْ كَانُوا فِي عِلْمِكَ لَمْ يَسْتَحِقُّوا
لهذه الدعوة؛ فاهدهم إِلَى الْحَقِّ، وَسَخِّرْهُمْ لِي تَسْخِيرًا حَتَّى يَأْتُونِي أَذْلَاءَ،
خَاضِعُونَ مَذْعَنُونَ مُنْقَادُونَ طَائِعُونَ.

يَا مَنْ يَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ؛ أَسْأَلُكَ كَشْفَ السُّوءِ.
يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اتَّقَى؛ إِلَهِي إِنِّي أَرْجُو وَأُؤَمِّلُ مِنْكَ أَلَّا تَطْرُدَنِي عَنْ
بَابِكَ، وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا قَهْقَرِيًّا ذَلِيلًا مُحْرَمًا، فَإِنَّهُ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَحِيصَ وَلَا
فِرَارَ وَلَا مَهَاجِرَةَ إِلَّا إِلَيْكَ، وَلَا عِمَادَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا مَلَاذَ وَلَا مَعَاذَ إِلَّا بِكَ،
وَلَا كَلَايَةَ إِلَّا إِلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ [إِلَّا] أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ، وَأَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِينُ.

إِلَهِي؛ أَنْتَ السَّرِيعُ لِتَفْرِيجِ الْقَلْبَ فِي أَوْقَاتِ الشَّدَائِدِ، يَا مَنْ لَهُ دَعْوَةُ
الْحَقِّ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الدَّاعِ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ؛ أَسْأَلُكَ إِلَهِي مِنْ

فضلك أن تجيب دعوتي، وتقضي حاجتي، فأني لا ناصر لي سواك، ولا [أرجو] غيرك.

إلهي؛ قد انقطع الرجاء إلا منك، وخاب الأمل إلا فيك، وسدت الطرق إلا إليك، وقصر الحول والقوة إلا بك، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين.

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

منشورات عِرْقَان الرقمية

- تفسير سورة القَدْر من «تفسير القرآن»، تأليف: سعيد بن أحمد بن سعيد الكندي، ضبط نَصَّهُ: المقداد بن خليل بن سليمان الكندي، رمضان ١٤٤٦هـ/ مارس ٢٠٢٥م. منشورات عِرْقَان الرقمية (١).
- حَجَّةُ أَبِي قَيْسٍ سليمان بن سعيد بن أحمد الكندي (١١٧١-١٢١٤هـ)، بقلم: المقداد ابن خليل بن سليمان الكندي، ذو الحجة ١٤٤٦هـ/ يونيو ٢٠٢٥م. منشورات عِرْقَان الرقمية (٢).
- تعليقاتٌ منتقاةٌ للشيخ سعيد بن أحمد بن سعيد الكندي (١١٣٠-١٢٠٦هـ) في الفتن التي لحقت، ضبط نَصُّها: المقداد بن خليل بن سليمان الكندي، المحرم ١٤٤٧هـ/ يوليو ٢٠٢٥م. منشورات عِرْقَان الرقمية (٣).
- رسالتان في الحَتِّ على طَلَبِ الْعِلْمِ، أنشأهما: سعيد بن أحمد بن سعيد الكندي، ضبط نَصُّهما: المقداد بن خليل بن سليمان الكندي، صفر ١٤٤٧هـ/ أغسطس ٢٠٢٥م. منشورات عِرْقَان الرقمية (٤).
- قصيدة «وقائلة ما ذا السُّهَادُ الملازم»، نظمها: يحيى بن ربيعة بن ماجد الكندي، ضبط نَصُّها: المقداد بن خليل بن سليمان الكندي، ربيع الثاني ١٤٤٧هـ/ أكتوبر ٢٠٢٥م. منشورات عِرْقَان الرقمية (٥).
- رسالة إلى الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي (حكم بين ١١٥٦-١١٩٨هـ)، أنشأها: سعيد بن أحمد بن سعيد الكندي، ضبط نَصُّها: المقداد بن خليل بن سليمان الكندي، جمادى الأولى ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٥م. منشورات عِرْقَان الرقمية (٦).
- رسالة إلى الوالي مُهَيَّا بن محمد بن سليمان اليعربي (ت ١٢١٩هـ)، أنشأها: سليمان بن سعيد بن أحمد الكندي، ضبط نَصُّها: المقداد بن خليل بن سليمان الكندي، شعبان ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٦م. منشورات عِرْقَان الرقمية (٧).

- جوابٌ في صلاة التراويح وعدد ركعاتها، تأليف: إبراهيم بن سيف بن أحمد الكندي، ضبط نصّه: المقداد بن خليل بن سليمان الكندي، غرة رمضان ١٤٤٧هـ/ ١٩ فبراير ٢٠٢٦م. منشورات عِرْفان الرقمية (٨).
- ابتهالات الشيخ الهجاري، تأليف: ربيعة بن ماجد بن سليمان الكندي، ضبط نصّها: المقداد بن خليل بن سليمان الكندي، ٢٥ رمضان ١٤٤٧هـ/ ١٥ مارس ٢٠٢٦م. منشورات عِرْفان الرقمية (٩).